

دراسة تحليلية لأسلوب أداء قالب الدراسات عند أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف

د. أسماء عبد الصبور محمد

أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.80569.1382

المجلد السابع العدد 34 . مايو 2021

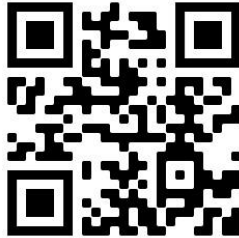
الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



دراسة تحليلية لأسلوب أداء قالب الدراسات عند أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف

د. أسماء عبد الصبور محمد

مستخلص البحث:

بدأت الموسيقى الروسية من خلال الإنشاد الديني والترانيم الكنسية، ومع بدايات القرن الخامس عشر انتقل بعض الموسيقيين الروس للاستفادة من بعض الدول الرائدة موسيقياً مثل إيطاليا وفرنسا، أما في بداية القرن التاسع عشر كان الشعب الروسي يختص بموسيقى وألحان وناشيد وغان شعبية ورقصات فلكلورية، وفي بدايات القرن العشرين اندلعت الثورة في روسيا وتغيرت السياسة الداخلية والنظم الاجتماعية التي انعكست على الثقافة والموسيقى، وكان من الضروري ابداع موسيقى تساير المجتمع الجديد بشرط أن تكون نابعة من التقاليد والتراث الروسي، ومن أهم المؤلفين الموسيقيين الذين اشتهروا بموسيقاهم المؤلف الموسيقي أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف Anatoly Konstantinovich Lyadov (1855 - 1914)، التي تميزت أعماله لآلة البيانو بالدقة والوضوح وتأثرها بالموسيقى الرومانتيكية والأغاني الشعبية الروسية الأمر الذي جعل الباحثة تفكر في تناول مؤلفة (الدراسات) ذات المهارات التقنية بالدراسة الوصفية والتحليل وما اشتمل عليها من تحليل نظري وعزفي وذلك بهدف استخراج التقنيات العزفية التي بنيت عليها، مع وضع الارشادات اللازمة للتغلب على الصعوبات التقنية والعزفية وذلك للأداء الجيد، حيث جاءت ابرز النتائج أنها جاءت في صياغة هوموفونية، مع تغيير الميزان داخل القالب، وجاءت التونالية في سلم لا b كبير، كما جاءت الإيقاعات المنتظمة، وغير المنتظمة، والمقابلات الإيقاعية، واوصت الدراسة بالاهتمام بدراسة المؤلفات الموسيقية للمؤلف الموسيقي الأمريكي أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف الاستفادة من إدراج دراسات أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف في برامج تدريس آلة البيانو.

الكلمات الرئيسية:

أسلوب أداء، قالب دراسات، أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف

مقدمة البحث:

بدأت الموسيقى الروسية من خلال الإنشاد الديني والترانيم الكنسية، ومع بدايات القرن الخامس عشر انتقل بعض الموسيقيين الروس للاستفادة من بعض الدول الرائدة في الموسيقى مثل إيطاليا وفرنسا، أما في بداية القرن التاسع عشر كان الشعب الروسي يختص بموسيقى وألحان وناشيد وغان شعبية ورقصات فلكلورية، وفي بدايات القرن العشرين اندلعت الثورة في روسيا وتغيرت السياسة الداخلية والنظم الاجتماعية التي انعكست على الثقافة والموسيقى، وكان من الضروري ابداع موسيقى تسير المجتمع الجديد بشرط أن تكون نابعة من التقاليد والتراث الروسي ، وقد اعتمدت الحياة الموسيقية في روسيا على تيارين موسيقيين متميزان الأول التيار الموسيقي الأوروبي الذي تأثر بالموسيقى الفرنسية والإيطالية حيث بلغ مستوى بارزا من الإتقان وأصبح جزءا من حياة الطبقات المثقفة في روسيا، أما التيار الآخر فهو تيار موسيقى العامة وهو القائم على الموسيقى الفولكلورية والموسيقى الكنيسة الأرثوذكسية الروسية من جانب آخر، ثم تقارب هذان التياران وتفاعلا في القرن العشرين على أيدي رواد الموسيقى القومية الذين اشتهروا باسم الخمسة الكبار.⁽¹⁾

ومن أهم المؤلفين الموسيقيين الذين اشتهروا بموسيقاهم المؤلف الموسيقي أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف (Anatoly Konstantinovich Lyadov 1855 - 1914)، التي تميزت أعماله لآلة البيانو بالدقة والوضوح وتأثرها بالموسيقى الرومانتيكية والأغاني الشعبية الروسية الأمر الذي جعل الباحثة تفكر في تناول مؤلفة (الدراسات) ذات المهارات التكنيكية بالدراسة الوصفية والتحليل وما اشتمل عليها من تحليل نظري وعزفي واستخراج التقنيات العزفية التي بنيت عليها، مع وضع الارشادات اللازمة للتغلب على الصعوبات التكنيكية والعزفية وذلك للأداء الجيد .

1. سمحه الخولي: القومية في الموسيقى العشرين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت ص 98 - 1992

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة احتواء قالب الدراسات لآلة البيانو في القرن العشرين على تقنيات عزفية متعددة وأساليب متطورة في الأداء العزفي من حيث التكنيكيات والتعبيرات، ومع ذلك أيضا لاحظت الباحثة قلة تناول دراسات القرن العشرين ضمن بنود مقرر آلة البيانو للطلاب المتخصصين، مما أدى الى اتجاه الباحثة لدراسة بعض دراسات من القرن العشرين للمؤلف الروسي أناتولي كونستانتيونوفيتش ليدوف بالدراسة والتحليل العزفي وذلك للتعرف على كيفية أداء تقنياتها، والتي قد تساعد في تحسين أداء الطلاب الدارسين لآلة البيانو.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلي:

1. التعرف على حياة أناتولي كونستانتيونوفيتش ليدوف وأهم أعماله.
2. التعرف بالخصائص الفنية التي تشتمل عليها دراسات البيانو عند أناتولي كونستانتيونوفيتش ليدوف.
3. تحديد التقنيات العزفية والصعوبات التكنيكية التي تشتمل عليها دراسات البيانو عند أناتولي كونستانتيونوفيتش ليدوف واسلوب معالجتها.

أهمية البحث:

1. التعرف بالخصائص الفنية للقالب (عينة البحث).
2. الوصول للأداء الجيد من خلال التمارين المقترحة والارشادات العزفية.

اسئلة البحث:

1. ما هي حياة المؤلف الموسيقى أناتولي كونستانتيونوفيتش ليدوف وأهم أعماله؟
2. ما هي الخصائص الفنية لدراسات البيانو عند أناتولي كونستانتيونوفيتش ليدوف؟
3. ما هي التقنيات العزفية والصعوبات التكنيكية التي تشتمل عليها دراسات البيانو عند أناتولي كونستانتيونوفيتش ليدوف واسلوب معالجتها؟

حدود البحث:

الحدود الزمنية: دراسات البيانو لأناتولي كونستانتينوفيتش عام (1881م).

الحدود المكانية: روسيا.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).

عينة البحث:

دراسة البيانو مصنف 5 لأناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف

.Konstantinovich LyadovAnatoly

أدوات البحث:

المدونات الموسيقية لدراسة البيانو مصنف 5 لأناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف

.Konstantinovich LyadovAnatoly

مصطلحات البحث:

- الدراسات: (1)

الدراسات Etudes هي كلمة فرنسية تعنى التدريب أو التمرين وتهدف لحل المشكلات التقنية لعازف البيانو، كما أطلق هنري برسيل على هذا النوع من التأليف lessons ، وعند اكتمال تطور آلة البيانو وازدهار مؤلفاتها أطلق عليها Study، ويعد كرامر Cramer اول من أطلق عليها Etudes على هذا النوع من التأليف، أو المقطوعات الخاصة بالدراسة لتدريب الدارسين على مهارات تقنية مختلفة حتى أصبحت بعد ذلك مقطوعات موسيقية تحمل نفس الدارسين على مهارات تقنية مختلفة حتى أصبحت بعد ذلك مقطوعات موسيقية تحمل نفس المسمى.

1.Willi Apel: Harvard Dictionary of Music, Harvard college copy right 121printing, U.S.A .1979. p.300

- المهارة Skill:

نشاط أدائي مركب يتطلب فترة زمنية من التدريب المقصود للممارسة المنتظمة المضبوطة لاكتسابه وتأديته بطريقة متقنة.⁽¹⁾

- الصعوبات التكنيكية Technique Difficulties:

صعوبات يواجهها المتعلم أثناء دراسته المقطوعات التي لم يسبق تعلمها، والتدريب عليها، وقد تكون صعوبات تكنيكية أو تعبيرية.⁽²⁾ تقوم هذه الدراسة على قسمين:

الإطار النظري: وينقسم الى اثنين:

أولاً: الدراسات السابقة.

ثانياً: نبذة عن حياة أناتولي ليدوف Anatoly Lyadov.

الإطار التطبيقي وينقسم الى:

أولاً: الدراسة التحليلية لدراسات البيانو عند أناتولي ليدوف، وتحديد الصعوبات التكنيكية وتذليلها.
ثانياً: نتائج البحث.

أولاً الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

جاءت الدراسات السابقة المرتبطة بهذا البحث باللغة العربية والاجنبية تتناول قالب دراسات البيانو.

الدراسة الأولى بعنوان: " اسلوب أداء دراسات البيانو عند فيروتشيو بوزوني "⁽³⁾

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص والعناصر الموسيقية التي تحتويها دراسات البيانو بوزوني، والتعرف على الصعوبات التكنيكية الموجودة بها ومحاولة

1.Michae L Kennedy: The concise oxford dictionary of music 3 thewier. p299.

2.آمال صادق، فؤاد أبو حطب: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1991م، ص 260.

3. إيمان عيد الفتح على عثمان: "اسلوب أداء دراسات البيانو عند فيروتشيو بوزوني"، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2003م.

التغلب عليها، وكانت عينة البحث أربع دراسات وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تناول مؤلفات الدراسات بالتحليل العزفي، وتختلف معها في عينة البحث والمؤلف الموسيقي.

الدراسة الثانية بعنوان: "دراسة الايقاعات المركبة في دراسات البيانو عند جورجي ليجيتي".⁽¹⁾

Gyorgy Ligeti's Piano Etudes, A Polyrhythmic Study

هدفت الدراسة إلى التعرف على الايقاعات المركبة في قالب دراسات البيانو عند جورجي ليجيتي، والتعرف على الخصائص الفنية والأدائية للقالب ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن في تناول في استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأيضاً في نوع القالب عينة البحث وهي الدراسات للبيانو، ويختلف في تناول المؤلف الموسيقي، وترجع الاستفادة من التعرض لهذا البحث إلى التعرف على أسلوب صياغة الدراسات لآلة البيانو والتوصل الي الحقائق المرتبطة بالخصائص الفنية للقالب.

الدراسة الثالثة بعنوان: "أسلوب أداء دراسات البيانو عند سكريابين"⁽²⁾

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أسلوب أداء دراسات البيانو عند سكريابين من خلال دراسة تحليلية عزفية للتعرف على الخصائص الفنية، وتحديد الصعوبات التكنيكية والعزفية مع تذييلها، ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن في تناول في استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأيضاً في نوع القالب عينة البحث وهي الدراسات للبيانو، ويختلف في تناول المؤلف الموسيقي، وترجع الاستفادة من الدراسة الحالية التعرف على أسلوب تأليف الدراسات وخصائصها الفنية.

1. Ji Won Baik: " Gyorgy Ligeti's Piano Etudes, A Polyrhythmic Study", Florida State University, College of Music, for the degree of Doctor of Mudid ,Summer Semewter, 2009

2. يونس محمود محمد بدر: " أسلوب أداء دراسات البيانو عند سكريابين "، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2000.

الدراسة الرابعة بعنوان: " الدراسات في القرن العشرين من خلال أسلوب سليم بالمجرين

Selim Palmgren في مجلد مصنف ٧٧ (دراسة تحليلية عزفية) " (1).

هدفت الدراسة إلي التعرف علي التعرف علي أسلوب سليم بالمجرين في تأليفه لمجلد رقم ٧٧ للدراسات، وحياته، وأهم أعماله، وتحديد الصعوبات العزفية في مجلد رقم ٧٧ للدراسات للمؤلف الموسيقي سليم بالمجرين، ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن الحالي في تناول نوع القالب وهو الدراسات، ويختلف في تناول الشخصية الموسيقية.

الدراسة الخامسة بعنوان: " مازوركا البيانو عند أناتولي ليادوف دراسة تحليلية عزفية" (2).

هدفت الدراسة إلى التعرف على حياة المؤلف الروسي اناتولي ليادوف وأسلوبه في التأليف وأهم مؤلفاته، وعلى الخصائص الفنية التي يشتمل عليها مازوركا البيانو عند اناتولي ليادوف، مع تحديد التقنيات العزفية والصعوبات التقنية التي يشتمل عليها، واسلوب معالجتها بالتمارين المقترحة والارشادات العزفية، واتبع الباحث المنهج الوصفي، ويتفق هذا البحث مع البحث الراهن في تناول في استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأيضا في المؤلف الموسيقي ، ويختلف في تناول القالب ، وترجع الاستفادة من التعرض لهذا البحث إلى التعرف على حياة وأسلوب صياغة المؤلف الموسيقي لآلة البيانو والتعرف على أهم أعماله لآلة البيانو.

ثانيا الدراسات: (1) (2)

تعتبر الدراسات من المؤلفات الآلية ذات الأهمية الكبيرة في تحسين القدرة العزفية

لدى العازف وهي عادة تعالج صعوبات تقنية متنوعة تتمثل في السلام و الأريجات

1. رشا عبد السلام محمد: " الدراسات في القرن العشرين من خلال أسلوب سليم بالمجرين Selim Palmgren في مجلد مصنف ٧٧ (دراسة تحليلية عزفية)"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الاربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، 2019م
2. أحمد يحيى عبد العزيز: مازوركا البيانو عند أناتولي ليادوف دراسة تحليلية عزفية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الواحد والاربعون، يونيو 2019 م.

1. سمحة الخولي: مرجع سابق ص159

2.Thompson, Virgil: American Music Since 1910, Weidenfeld and Nicolson, London 1971

p.21-24

والنغمات المزدوجة و الحليات وغيرها والظهور الحقيقي لدراسات البيانو جاء في بداية القرن التاسع عشر حيث استخدم المصطلح الفرنسي Etudes الذى يعنى التمارين وذلك مع تطور آلة البيانو وتقنية العزف عليها وانقسمت مؤلفة الدراسات الى نوعين النوع الأول دراسات للتدريب على الصعوبات التقنية والنوع الثاني دراسات فنية تخدم التقنية الى جانب التعبير العاطفي ومن أبرز مؤلفي النوع الأول كارل تشيرني Carl Czerny (1771-1858م) ومن ألمانيا يوهان كرامر Johann Cramer (1771-1858م) ومن فرنسا هنري هيرز Henri Herz (1803-1888م) .

ثانياً: نبذة عن حياة أناتولي كونستانتيونوفيتش ليدوف Anatoly Lyadov (1855-1914):

مولده ونشأته واسلوبه: (1)

أناتولي ليدوف هو مؤلف موسيقى روسي وعازف بيانو ماهر ولد عام 1855 م في مدينة سانت بطرسبرج ، درس الموسيقى من الصغر على يد والده كونستانتيونوفيتش ليدوف وقد لمس والده موهبه ابنة الموسيقية لذلك أرسله عام 1870 م الى معهد سانت



بطرسبرج (St. Petersburg) لدراسة البيانو والكمان وقد ساعده نبوغه الموسيقى وموهبته الموسيقية الطبيعية الى تفوقه كما تأثر بالخمسة الكبار وهم سيزار كوي (César Cui)، مودست موسورسكي (Modest Mussorgsky)، نيكولاي ريمسكي (Nikolai

Rimsky-Korsakov)، كورسكوف، الكسندر بورودين (Alexander Borodin)، وقد تعلم الموسيقى على يد كلا من نيكولاي ريمسكي (Nikolai Rimsky)، كورسكوف (Korsakov)، وفي عام 1887 م قام بالتدريس في معهد الموسيقى الذى درس فيه وكان من بين طلابه سيرجي بروكوفيف ، وقد اشتهر عنه انه كان مدربا موسيقيا لامعا وقائدا للأوركسترا متميزا ، لذلك تم تعيينه قائدا لجمعية أوركسترا بطرسبورغ الفيلهارمونية وقائد

1. https://ar.vikipedla.com/wiki/anatoly_lyadov

فرقة امباريل كما اشتهر بانه ناقد موسيقى متميز وقد تميز أسلوبه بالدقة والوضوح والصرامة مما أدى في الحد من انتاج اعماله ، وفى عام 1884 م قاد مجموعة من الحفلات الموسيقية عرض من خلالها السيمفونية الروسية وقد ساعد في تأسيس جائزة للتميز الموسيقى باسم جليكا وهى جائزة سنوية ، كما أسس دار للنشر عام 1885 م وذلك لنشر موسيقاه على نفقته الخاصة ، وفى عام 1887 م التقى ليدوف بتشيكوفسكى الذى اعجب بموسيقاه ونشأت بينهم علاقة موسيقية متباينة وفى عام 1914 م توفى بعد صراع مع المرض وبعد وفاته قام الاتحاد السوفيتي بإصدار طابع بريد بأسمه تخليدا لذكراه .

أسلوبه:

اتسم أسلوبه بالدقة والوضوح وتأثره بالموسيقى الرومانتيكية والأغاني الشعبية الروسية ودمجها بأسلوب مبتكر يوضح من خلاله أسلوبه المتميز في صياغة الحان موسيقاه. أهم أعماله لآلة البيانو: (1)

- 14 مقطوعة للبيانو مصنف 2 عام 1876م
- 4 ارابيسك مصنف 4 عام 1878م
- قالب الدراسة مصنف 5 عام 1881م
- 2 انترميترز مصنف 7 عام 1881م
- قالب الفالس مصنف 8 عام 1883م
- 4 بريليود مصنف 13 عام 1887م
- 2 مازوركا مصنف 15 عام 1887م
- باجتيل مصنف 17 عام 1887م
- مازوركا مصنف 38 عام 1896م
- 4 بريليود مصنف 46 عام 1899م
- تنويغات علي آلة البيانو مصنف 51 عام 1901م
- 3 قطع الباليه مصنف 52 عام 1901م

1. https://imslp.org/wiki/Category:Lyadov,_Anatoly

3 - باجتيل مصنف 53 عام 1903م

الإطار التطبيقي:

قامت الباحثة بالتحليل النظري العزفي لعينة البحث (دراسة البيانو مصنف رقم 5) أناتولي ليدوف مع تحديد الصعوبات والمشاكل التقنية التي تواجه دارسي آلة البيانو وكيفية التغلب عليها وذلك للوصول الى الأداء الجيد على النحو التالي:

Etude

التحليل العام:

السلم: لا^b / كبير

السرعة: سريع باعتدال Allegro ma non troppo

الميزان: متغير $\frac{6}{8}$ ، $\frac{9}{8}$

الطول البنائي: 58 مازورة

النسيج: هوموفوني - هارموني

الصيغة: ثلاثية + كودا

الأقسام الرئيسية:

القسم A: من م (1): م (8)

القسم B: من م (9): م (20).

إعادة للقسم B: من م (21): م (32)

القسم A₂: من م (33): م (54)¹

كودا Coda: من م (54) : (58)

التحليل التفصيلي:

- **القسم A:** يعرض المؤلف فيه الفكرة الأساسية وتتكون من عبارة وتكرارها وتقوم على لحن صاعد في اليد اليمنى في سلم لا بيمول الكبير، من م (1): م (4) باستخدام النموذج الإيقاعي الأساسي مع مصاحبة باليد اليسرى على هيئة فرد نغمات التآلفات الهارمونية بالتبادل مع هارمونييات رأسية وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا بيمول الكبير.

Max Vogrich *Allegro ma non troppo* Anatole Liadoff. Op. 5

Piano *p*

شكل رقم (1) يوضح العبارة الأولى للقسم A من م (1): م (4)


- **العبارة الثانية:** من م (5): م (8) ويتم تغيير المصاحبة لتصبح على هيئة أربيجات مع تضعيف العلامات الزمنية الإيقاعية لتنتهي بقفلة تامة أيضاً في سلم لا/ب/ك.



شكل رقم (2) يوضح العبارة الثانية للقسم A من م (5): م (8)

● التحليل الهارموني للقسم A:

تعتمد على مصاحبة باليد اليسرى على هيئة فرد نغمات التآلفات الهارمونية بالتبادل مع هارمونيات رأسية.

● القسم B: يتكون هذا القسم من ثلاثة أجزاء ، الجزء الأول هو عبارة من م (9) : م (12) في سلم مي/ك والقفلة تامة، ويستمر المؤلف في اعتماده على نفس النموذج الإيقاعي  في السوبرانو وأيضاً في الباص مع تغيير السلم .



شكل رقم (3) يوضح الجزء الأول من القسم B من م (9): م (12)

- الجزء الثاني: من م (13): م (15) وهو في سلم فا# /ك، ويستمر على اعتماد نفس



شكل رقم (4) يوضح الجزء الثاني: من م (13): م (15)

النموذج اللحني مع مصاحبة هارمونية تقوم على الأريجات في اليد اليسرى.

- وصلة لحنية: في م (16) باستعمال نفس النموذج الإيقاعي ومصاحبة هارمونية رأسية

بتألفات رباعية
بسابعاتها، ويتم
الميزان إلى 8/ في
المازورة فقط ثم
أخرى إلى الميزان الأصلي.

تغيير
هذه
يعود مرة

شكل رقم (5) يوضح وصلة لحنية في م (16)

- الجزء الثالث: من م (17): م (19) يتميز بلحن هابط في السوبرانو مع استمرار اعتماده على النموذج الإيقاعي المسيطر وعودة المصاحبة إلى أريجية والتألفات رباعية بسابعاتها.

شكل رقم (6) يو
القسم B من م ا

شكل رقم (7) يوضح وصلة لحنية في م (20)

- وصلة لحنية في م (20) على نغمة واحدة وأوكتافها في السوبرانو تمهيداً لتغيير السلم في إعادة هذا القسم، وهي عبارة عن صياغة بوليفونية على شكل نغمات منفردة.

• التحليل الهارموني للقسم B:

- يستخدم المؤلف مصاحبة هارمونية تعتمد على نموذج إيقاعي في السوبرانو وأيضاً في الباص تقوم على الأربيجات في اليد اليسرى، مع استخدام رأسية بتألفات رباعية بسابعاتها.
- إعادة قسم B: من م(21): م(32) مع تغيير السلم المستخدم في البداية حتى م(24) ليصبح سلم ري/ك ويكون اللحن عبارة عن تصوير لقسم B على بعد ثلاثة كبيرة هابطة، ثم تغيير السلم مرة أخرى من م(25) إلى سلم مي/ك.
- القسم A₂: من م (33): م (53) وهو تكرار للقسم A في سلم لا b/ك.
- وصلة لحنية: من م (41): م (44) وهي عبارة عن صياغة لحنية بوليفونية تكرر في اللحن تعتمد على نفس النموذج السائد في اليد اليمنى ونغمات منفردة متغيرة في السوبرانو مع مسافات هارمونية رأسية مصاحبة في اليد اليسرى تقوم بعمل باص أرضية لهذه الوصلة.



شكل رقم (8) يوضح وصلة لحنية: من م (41): م (44)

- كودا **Coda** : من م (54) : م (58) معتمدة على النموذج السائد للمقطوعة مقسم ما بين اليد اليمنى واليسرى في أول مازورة ، ثم تألفات هارمونية بسابعاتها رأسية في اليدين من م (55) : م (56)، لتختتم الكودا في آخر مازورتين باستمرار التألفات الهارمونية في اليد اليمنى مع مصاحبة أريجية صاعدة حتى نهاية المقطوعة وقفلة تامة في سلم لا/ب/ك .



شكل رقم (9) يوضح كودا Coda : من م (54) : م (58)

الصعوبات والمشاكل التقنية والإرشادات العزفية المقترحة للتغلب عليها للدراسات:

➤ **الصعوبة الأولى:** تأخير النبر في اليد اليمنى في م 1، م 5

صياغة لحنية بدأت بتأخير النبر حيث بدأت بضغط قوي على النبر الثاني واستخدام الرباط اللحني والزمني تؤدي باليد اليمنى تصاحبها نغمات بوليفونية والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل رقم (10) يوضح تأخير النبر في اليد اليمنى في م 1، م 4

• **متطلبات الأداء:**

التدريب على أداء الضغوط المطلوبة في أماكنها مع الحفاظ على أداء الرباط اللحني والزمني في كلاً من اليدين والتدريب على التآزر بين كلاً من اليدين للحفاظ على التوازن الطبيعي للميزان وتقتراح الباحثة التمرين التالي:

تمرين مقترح رقم 1:



شكل رقم (11) يوضح تمرين مقترح للتدريب على تأخير النبر في اليد اليمنى في م 1

• الإرشادات العزفية:

1. دراسة قبلية للمدونة يتم فيها التعرف على مكونات المدونة من الناحية النغمية والإيقاعية.
 2. يتم التدريب على أداء السينكوب بعيدا عن آلة البيانو وذلك بالنقر لضبط الوحدة الإيقاعية.
 3. أداء السينكوب بمفرده دون الرباط الزمني ثم إضافة الرباط الزمني بعد ذلك.
 4. إظهار الضغوط الإيقاعية المطلوبة في أماكنها الصحيحة.
 5. يتم التدريب على قراءة المدونة صولفائيا موضحا أماكن النبر القوي في القراءة.
 6. يراعى أن يكون تدريب الأصابع وفق الترقيم المدون في المدونة الموسيقية.
 7. يراعى أداء الصياغة اللحنية وفق اصطلاح التلوين الصوتي.
 8. التدريب ببطء على البيانو وذلك لضبط الزمن.
 9. أداء السينكوب بمفرده دون الرباط الزمني ثم إضافة الرباط الزمني بعد ذلك
- **الصعوبة الثانية: نغمات منفردة تؤدي باليد اليسرى في م 34**

نغمات منفردة قائمة على الشكل الإيقاعي تؤدي باليد اليسرى كما في الشكل التالي:



شكل رقم (12) يوضح الصعوبة الثانية نغمات منفردة تؤدي باليد اليسرى في م 34

• متطلبات الأداء:

يتطلب الأداء للحركة العزفية القائمة على نغمات منفردة أن تأتي الحركة العزفية في تسلسل ورقة وبقوة لمس واحدة للنغمات ولإتقان ذلك تقترح الباحثة يتم التدريب على النحو التالي:

تمرين مقترح رقم 1:



شكل رقم (13) يوضح تمرين مقترح للتدريب على نغمات منفردة تؤدي باليد اليسرى في م 34

• الإرشادات العزفية:

1. ان تؤدي بأسلوب الحركة الدائرية بمساعدة الساعد والرسغ.
2. أن يكون الذراع في حالة توازن بين الشدة والاسترخاء.
3. الالتزام بترقيم الاصابع المدون بأسفل النغمات.
4. أن تؤدي الحركة العزفية فوق القوس اللحني الممتد فوق أربع نغمات الذي يتطلب العزف بوزن ثقل الذراع دون مبالغة بالنزول بالرسغ قليلا الى اسفل ثم تتوالى درجات التألف بخفة وارتفاع الرسغ قليلا لأعلى.
5. أن تؤدي الحركة العزفية ببطيء ثم التدرج في سرعتها بعد الإتقان.

➤ الصعوبة الثالثة: صياغة لحنية متعددة الأسطر اللحنية في م 28

جاءت الصياغة على فكرة البوليفونية الهوموفونية لتعدد الأسطر اللحنية ثلاثة أو أربعة أسطر كما في الشكل التالي:



شكل رقم (14) يوضح الصعوبة الثالثة صياغة لحنية متعددة الأسطر اللحنية في م 28

• متطلبات الأداء:

تدريب لكل يد على حده على الصياغة الموسيقية الاعتبارية لها كخطوة أولى في التعلم ويراعى أن تكون اصابع اليد قريبة من لوحة المفاتيح أثناء الأداء وأن تكون قوة اللمس متساوية بكافة الأصابع المستخدمة.

• الإرشادات العزفية:

1. التعرف على مكونات المدونة الموسيقية قبل التدريب الفعلي على لوحة المفاتيح.
2. الجمع بين اليدين مع الحرص على اظهار الشخصية الاعتبارية لكل خط لحن دون طغيان أخذ الخطوط على الآخر.
3. يراعى أن تكون الترجمة الفعلية لمكونات المدونة بدقة ويوكن التدريب يكون في البداية بطيئاً لتفهم اسلوب الحركة العزفية وبعد الاتقان يمكن التدرج في السرعة للوصول الى السرعة المطلوبة.

➤ الصعوبة الرابعة: خطين لحنيين متشابهين ايقاعيا مختلفين نغما في م 18

جاءت الصياغة على شكل خطين لحنيين متشابهين ايقاعيا مختلفين نغما اليد اليمنى تؤدي مسافات لحنية متكررة أما اليد اليسرى فتؤدي نغمات مفردة في شكل يشبه السيكونانس كما في الشكل التالي:



شكل رقم (15) يوضح الصعوبة الرابعة خطين لحنيين متشابهين ايقاعيا مختلفين نغما في م 18

● متطلبات الأداء:

- التعرف على مكونات المدونة الموسيقية نغميا وإيقاعيا.
- أداء الصياغة اللحنية بترابط وفق الأقواس اللحنية فوق النغمات.
- إظهار الشخصية الاعتبارية لكل خط لحني.

● الإرشادات العزفية:

1. الالتزام بأرقام الأصابع المدونة في المدونة الموسيقية.
2. أن يراعى أسلوب أداء القوس اللحني فوق ثمان نغمات.
3. عزف النغمات المنفرطة في اليد اليسرى باستخدام الحركة الدائرية من الساعد والرسغ بمساعدة الاصابع على أداء الحركة العزفية.
4. ان تكون اصابع اليد في حالة استدارة لتتساوى النغمات الهارمونية في قوة الصوت.
5. العزف في البداية ببطيء مع التدرج في السرعة للوصول الى السرعة الأدائية المناسبة.

➤ الصعوبة الخامسة: نغمات منفرطة يعقبها تآلف في م 37

جاءت الصياغة على شكل نغمات منفرطة في اليد اليمنى يعقبها تآلف لهذه النغمات المنفرطة كما في الشكل التالي:



شكل رقم (16) يوضح الصعوبة الخامسة نغمات منفرطة يعقبها تآلف في م 37

● متطلبات الأداء:

يتطلب أن تصدر أصوات التآلف متكاملة بعد أدائها منفردة ويكون الأداء بوزن ثقل الذراع وبمرونة دون شد عضلي، مع ابراز الضغط الثقيل فوق النغمات ولإتقان الحركة العزفية تقترح الباحثة التمرين المقترح التالي:



شكل رقم (17) يوضح تمرين مقترح للتغلب على صعوبة أداء نغمات منفردة يعقبها

• الإرشادات العزفية:

1. التعرف على مكونات الصياغة اللحنية للمدونة الموسيقية من الناحية النغمية والايقاعية.
 2. يراعى ان تأتي الحركة العزفية للمدونة ببطيء لإتقان اسلوب الحركة الأدائية للصياغة.
 3. أن يكون الذراع حراً غير مقيدا عضليا أثناء أداء الحركة العزفية وأن تكون أصابع اليد قريبة من لوحة المفاتيح وفي حالة استدارة حتى تصدر الأصوات بقوة اللمس متساوية.
 4. أن تؤدي الحركة العزفية بتدريب اليدين على كل سطر لحنى للتعرف على مكوناته وبعد إتقانه يمكن جمع اليدين معاً.
 5. تبدأ الحركة العزفية بوزن ثقل الذراع ثم تتعاقب النغمات من خلال اصابع اليدين التي يجب ان تكون مرنة دون شد أو تقلص عضلي بحيث يكون الذراع والاصابع واليدين في حالة توازن بين الشد والاسترخاء اثناء اداء الحركة العزفية.
 6. لا يتم التدرج في السرعة إلا بعد إتقان كل خطوة سابقة.
- الصعوبة السادسة: تقنية العزف أوكتاف أعلى المنطقة الصوتية باستخدام علامة

(8^{va} -----) باليد اليمنى في م 19



شكل رقم (20) يوضح تمرين مقترح لاداء الديدن لحنه الاربيجيو في م 55

• الارشادات العزفية:

1. يجب ان يكون العزف من النغمة الأغظ الى الاحد.
2. يراعى الدارس عند ادائه لحنه الاربيجيو ان تكون الحركة مرنة وسريعة ويتم التركيز على النغمة العليا في التآلف وتعزف جميع النغمات بقوة واحدة وتأتى الحركة من الأصابع والرسغ معا بمساعدة الذراع.
3. يراعى التدريب وسرعة الانتقال في التآلف.
4. مراعاة الالتزام بأرقام الأصابع المقترحة من الباحثة.

➤ الصعوبة الثامنة: أداء التآلفات المنفرطة في اليد اليسرى في م 29



شكل رقم (21) يوضح الصعوبة الثامنة أداء التآلفات المنفرطة في اليد اليسرى في م 29

• متطلبات الأداء:

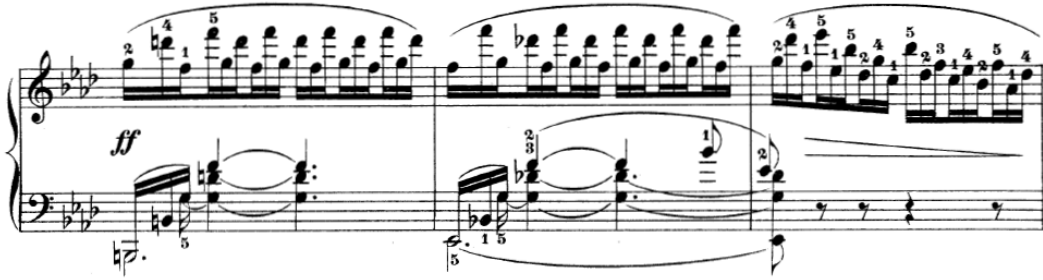
يتطلب أدائها الالتزام بترقيم الأصابع المدون جزئياً واستعداد اليد بدون شد لأداء نغمات الأريبيج، مع ملاحظة ظهور تثبيت لأول نغمة بالتآلف.

• الارشادات العزفية:

1. يراعى ان تأتى الحركة العزفية للنغمات المنفرطة باستخدام أسلوب الحركة الدائرية للرسغ والساعد لمساعدة الأصابع لعزف النغمات.

2. يراعى ان تكون أصابع اليد في حالة استدارة حتى يمكن أداء النغمات المنفرطة بقوة لمس واحدة.

➤ الصعوبة التاسعة: صعوبة أداء تآلف ثلاثي ذو مسافات واسعة في اليد اليسرى في م 39، م 40، م 41



شكل رقم (22) يوضح الصعوبة التاسعة أداء تآلف ثلاثي ذو مسافات واسعة في اليد اليسرى في م 39، م 40، م 41

● متطلبات الأداء:

- تقترح الباحثة لأداء التآلف ذو المسافات الواسعة في اليد اليسرى أن تؤدى بطريقة الاريجيو نظرا لاتساع المسافة بين النغمات ويتطلب أدائها أن تؤدى نغمات التآلف بسرعة نغمة تلو الأخرى.
- تقترح الباحثة التدريب على التمرين الآتي:



شكل رقم (23) يوضح الصعوبة التاسعة أداء تآلف ثلاثي ذو مسافات واسعة في اليد اليسرى في م 39، م 40، م 41

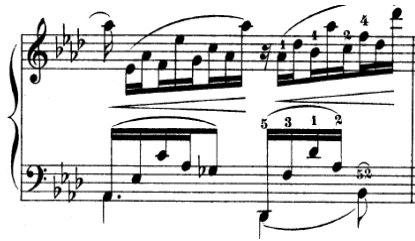
● الارشادات العزفية:

1. يجب ان يكون العزف من النغمة الأغظ الى الاحد.
2. يراعى الدارس عند أدائه للتآلف ان تكون الحركة مرنة وسريعة ويتم التركيز على النغمة العليا في التآلف وتعزف جميع النغمات بقوة واحدة وتأتى الحركة من الأصابع والرسغ معا بمساعدة الذراع.
3. يراعى التدريب وسرعة الانتقال في التآلف.

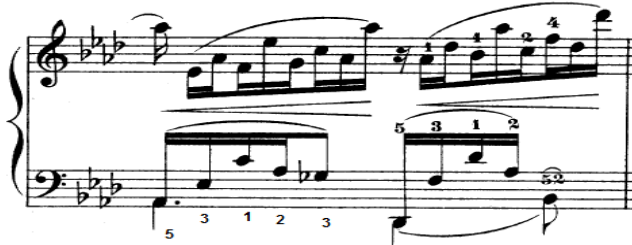
➤ الصعوبة العاشرة: أداء نغمة ممتدة في اليد اليسرى يتبعها نغمات لحنية صاعدة منفردة في م 7

•متطلبات الأداء:

يراعى التدريب أولاً على عزف الصوت الممتد بمفردة ثم إضافة النغمات اللحنية المنفردة مع ضرورة استخدام البديل عند أداء الصوت الممتد للحفاظ على استمرار الرنين مع الالتزام بأرقام الأصابع المقترحة



شكل رقم (24) يوضح الصعوبة العاشرة أداء نغمة ممتدة في اليد اليسرى يتبعها نغمات لحنية صاعدة منفردة في م 7



شكل رقم (25) يوضح الترقيم المقترح من قبل الباحثة

• الارشادات العزفية:

1. التعرف على مكونات المدونة من الناحية النغمية والايقاعية.
2. يراعى أن تكون اصابع اليد اليسرى في أداء الطابع التكنيكي في الصياغة في حالة استدارة ليتساوى الأصبع في قوة لمس النغمات.

3. يراعى الدقة في أداء النغمات المنفرطة على لوحة المفاتيح.
 4. يراعى أداء الاكسنت من خلال وزن ثقل الذراع مع استخدام الحركة الدائرية من الساعد والرسغ في أداء الضغط.
 5. مراعاة أداء النغمة الممتدة من خلال استخدام البدال المستمر.
- الصعوبة الحادية عشر: أداء تآلف خماسي يتبعه نغمات سلمية هابطة باليد اليمنى في م 28

• متطلبات الأداء:

- يراعى ان يكون العزف بانسيابية وإتقان مترابط ويجب أن تكون أصابع اليد قريبة من لوحة المفاتيح ليسمع الشكل الإيقاعي وكأنه يد واحدة.



شكل رقم (26) يوضح الصعوبة الحادية عشر أداء تآلف خماسي يتبعه نغمات سلمية هابطة باليد اليمنى في م 28

• الارشادات العزفية:

1. مراعاة العزف ببطيء لليدين والتعرف على النغمات لكل تآلف وأوكتاف على حدة.
2. عند عزف التآلفات الهارمونية والأوكتافات مراعاة أداء جميع النغمات بقوة واحدة مع عدم شد اليد وبضغط متساوي.

▪ الصياغة الهارمونية:

جاءت الصياغة الهارمونية في بداية الدراسات على هيئة فرد نغمات التآلفات الهارمونية بالتبادل مع هارمونات رأسية، ثم تغيير المصاحبة لتصبح على هيئة أربيجات مع تضعيف العلامات الزمنية الإيقاعية، ويستمر المؤلف في اعتماده على نفس النموذج

الإيقاعي في السوبرانو والباص، تقوم على الأريجات في اليد اليسرى، وهارمونية رأسية بتألفات رباعية بسابعاتها، ثم العودة إلى استخدام الأريجية والتألفات رباعية بسابعاتها باستمرار التألفات الهارمونية في اليد اليمنى مع مصاحبة أريجية صاعدة وفي اليد اليسرى على باص أرضية، واستمرار التألفات الهارمونية في اليد اليمنى مع مصاحبة أريجية صاعدة حتى نهاية المقطوعة

▪ التلوين الصوتي:

جاءت الدراسات بطابع تكنيكي لحنى وادائها سريع دون توقف وذلك لأن المؤلف استخدم مصطلح (Allegro ma non troppo) وقد اشتملت على المصطلحات التالية: مصطلح (p) ويعنى اداء النغمات بأسلوب خافت وجاء في الموازير 1: 10 ، والموازير 21، 22 ، مصطلح (mf) ويعنى الاداء النغمات بصوت متوسط القوة في الموازير من 13 : 18 ، مصطلح (f) ويعنى اداء النغمات بأسلوب قوى في الموازير 23 ، 24 ، ومن م28 الى م38 ، م 47 الى م 49 ، مصطلح (ff) ويعنى اداء النغمات بأسلوب قوى جدا في الموازير 39 : 46 ، مصطلح () وهو يعنى أداء الجملة على أوكتاف أعلى من الأصوات المدونة وهى اختصار لمصطلح (ottava) كما في الموازير م 19 ، م 48 ، م49 مصطلح (cresc) ويعنى ازدياد شدة الصوت تدريجيا كما في م 21، مصطلح (A tempo) وهو يعنى العودة الي الزمن الأصلي كما في م 51، مصطلح (poco a poco più agitato) ويعنى الأداء بتدرج أكثر حيوية ، مصطلح (poco ritard) وتعنى الأداء بقليل من التأخير.

▪ التدوين الموسيقى:

جاء التدوين الموسيقى في الصياغة الموسيقية للدراسات متوافقا مع الصياغة اللحنية حيث استخدم في البداية مدرجي مفتاحي صول وفا ثم أنتقل الى مدرجي صول وصول

ثم انتقل الى مدرجي صول وفا ثم أنتقل الى مدرجي صول وصول وانتقل الى مدرجي مفتاحي صول وفا واختتم بمدرجي مفتاحي صول وصول.

▪ **البدال:** لم يحدد في الدراسات أسلوب استخدام البديل، وتركه لحرية العازف وتقترب الباحثة استخدام البديل في أداء الدراسات.

نتائج البحث:

يمكن حصرها فيما يلي:

1. جاءت الدراسات في صياغة هوموفونية، مع تغيير الميزان داخل القالب، وجاءت التونالية في سلم لا b كبير، حيث عبّرت الصياغة اللحنية عن أسلوب المؤلف المعبر عن المهارة العزفية على آلة البيانو، والتمكن في استخدام الموارد.
2. جاءت الإيقاعات المنتظمة، وغير المنتظمة، والمقابلات الإيقاعية.
3. من خلال التحليل العزفي من توضيح الخصائص الفنية لدراسات البيانو عند أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف حيث إنها تعتمد على الأسلوب التونالي والأسلوب الكروماتيكي وهي ما تميز به اسلوبه في التأليف الموسيقى في عصره أسلوب.
4. تنوعت الاصطلاحات التعبيرية داخل قالب الدراسات.
5. لم يستخدم المؤلف البديل.
6. اقتصر الحليات على حلية الاريجيوا.

توصيات البحث:

في ضوء ما تم توصلت إليه من نتائج يوصى البحث بما يلي:

1. الاهتمام بدراسة المؤلفات الموسيقية للمؤلف الموسيقي الأمريكي أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف.
2. الاستفادة من إدراج دراسات أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف في برامج تدريس آلة البيانو.

3. توفير المدونات والتسجيلات الموسيقية للمؤلفات العالمية، وخاصة أعمال المؤلف الموسيقي الروسي أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف لآلة البيانو بمكتبة الكلية حتي يتسنى للدراسين فرصة الاستماع الي هذه الأعمال القيمة.

المراجع والمصادر:

1. 2. آمال صادق، فؤاد أبو حطب (1991): "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
2. أحمد يحيى عبد العزيز (2019): مازوركا البيانو عند أناتولي ليدوف دراسة تحليلية عزفية، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد الواحد والاربعون.
3. إيمان عبد الفتاح على عثمان (2003): أسلوب أداء دراسات البيانو عند فيروتشيو بوزوني، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
4. رشا عبد السلام محمد (2019): الدراسات في القرن العشرين من خلال أسلوب سليم بالمجرين Selim Palmgren في مجلد مصنف ٧٧(دراسة تحليلية عزفية)"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الاربعون، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
5. سمحه الخولي (1992): القومية في الموسيقى العشرين، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت.
6. يونس محمود محمد بدر (2000): أسلوب أداء دراسات البيانو عند سكريابين"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
7. https://ar.vvikipedla.com/wiki/anatoly_lyadov
8. https://imslp.org/wiki/Category:Lyadov,_Anatoly
9. Ji Won Baik:" Gyorgy Ligeti's Piano Etudes, A Polyrhythmic Study", Florida State University, College of Music, for the degree of Doctor of Mudies, Summer Semewter, 2009
10. Michae L Kennedy: The concise oxford dictionary of music 3 thewier.
11. Thompson, Virgil: American Music Since 1910, Weidenfeld and Nicolson, London 1971.
12. Willi Apel: Harvard Dictionary of Music, Harvard college copy right 121printing, U.S.A .1979.

ملخص البحث

دراسة تحليلية لأسلوب أداء قالب الدراسات عند أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف

بدأت الموسيقى الروسية من خلال الإنشاد الديني والترانيم الكنسية، ومع بدايات القرن الخامس عشر انتقل بعض الموسيقيين الروس للاستفادة من بعض الدول الرائدة موسيقياً مثل إيطاليا وفرنسا، أما في بداية القرن التاسع عشر كان الشعب الروسي يختص بموسيقى وألحان وناشيد وغان شعبية ورقصات فلكلورية، وفي بدايات القرن العشرين اندلعت الثورة في روسيا وتغيرت السياسة الداخلية والنظم الاجتماعية التي انعكست على الثقافة والموسيقى، وكان من الضروري ابداع موسيقى تساير المجتمع الجديد بشرط أن تكون نابعة من التقاليد والتراث الروسي، ومن أهم المؤلفين الموسيقيين الذين اشتهروا بموسيقاهم المؤلف الموسيقي أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف Anatoly Konstantinovich Lyadov (1855 - 1914)، التي تميزت أعماله لألة البيانو بالدقة والوضوح وتأثرها بالموسيقى الرومانتيكية والأغاني الشعبية الروسية الأمر الذي جعل الباحثة تفكر في تناول مؤلفة (الدراسات) ذات المهارات التكنيكية بالدراسة الوصفية والتحليل وما اشتمل عليها من تحليل نظري وعزفي وذلك بهدف استخراج التقنيات العزفية التي بنيت عليها، مع وضع الارشادات اللازمة للتغلب على الصعوبات التكنيكية والعزفية وذلك للأداء الجيد، حيث جاءت ابرز النتائج أنها جاءت في صياغة هوموفونية، مع تغيير الميزان داخل القالب، وجاءت التونالية في سلم لا b كبير، كما جاءت الإيقاعات المنتظمة، وغير المنتظمة، والمقابلات الإيقاعية، واوصت الدراسة بالاهتمام بدراسة المؤلفات الموسيقية للمؤلف الموسيقي الأمريكي أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف الاستفادة من إدراج دراسات أناتولي كونستانتينوفيتش ليدوف في برامج تدريس آلة البيانو .